الخليج للملاحة القابضة ش م ع
Gulf Navigation Holding PJSC

خبر صحفي

تاريخ النشر: 2016/09/21

خميس بوعميم عضو مجلس الإدارة والعضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «المجموعة»

165 مليون درهم استثمارات «الخليج للملاحة» في الفجيرة وخورفكان



دبي:فاروق فياض

كشف خميس جمعة بوعميم، عضو مجلس الإدارة والعضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لمجموعة «الخليج للملاحة القابضة»، عن أن قيمة أقساط التأمين على السفن الأربع عشرة التي تمتلكها المجموعة أو تمتلك حصصاً فيها، بلغت 6 ملايين درهم «1.6 مليون دولار»، فيما تبلغ قيمة أصول المجموعة من السفن والبواخر أكثر من مليار درهم «300 مليون دولار أمريكي.«

وقال بوعميم إن «المجموعة» تخطط لإبرام اتفاقيات وشراكات مهمة مع الجانب اليوناني، باعتباره الأكفأ في قطاع النقل البحري، حيث قامت المجموعة بمباحثات ثنائية معه لتطوير التعاون في النقل البحري. إضافة إلى توجه «المجموعة» لإجراء مباحثات مع الصين وسنغافورة، لما تمتلكاه من قدرات تصنيعية كبيرة، وإنها المجموعة تتعامل مع تلك الدول على مبدأ تقليل التكاليف والنفقات، وأن تكون تلك الشراكات والاتفاقيات بوابات تجارية للشركة مستقبلاً. كشف بو عميم عن نية «المجموعة» استئجار، وإعادة شراء ما مجموعه 14 باخرة كبيرة وسفينة لدعم عمليات المجموعة البحرية عبر العالم. حيث تمتلك المجموعة 9 شركات داخل الدولة وخارجها، وتهدف المجموعة بأن لا يقل عدد السفن والأسطول التابع لها عن 4 بواخر كبيرة بطاقة استيعابية 60_70 طنا لكل سفينة، و10 سفن لدعم وتحفيز العمليات البحرية.

الخليج للملاحة القابضة ش م ع
Gulf Navigation Holding PJSC

خبر صحفي

وفيما يلي نص الحوار:

خطط مستقبلية

-ما هي أبرز خططكم المستقبلية؟

نحن ننظر باهتمام إلى المنتجات البتروكيماوية في الخليج العربي بشكل عام، وأبوظبي تحديدا، ونحاول قدر المستطاع أن نتواجد في المناطق التي توجد فيها تلك المنتجات والتي تنقلها بواخرنا، وتتوافر على فرص نمو للخدمات الأخرى، فمناطق أبوظبي وخورفكان والفجيرة هي من ضمن المناطق ذات الأولوية للاستثمار بالنسبة لنا، وننظر إليها بشكل إيجابي للمردود الإيجابي المتوقع منها، ويجب أن نجد موطئ قدم لنا فيها.

وتقع هاتان المنطقتان على تواصل بحري مع الخليج الهندي وبحر العرب، وهما يشكلان حلقة وصل مهمة في النقل الملاحي البحري الدولي، وعلاقاتنا الدولية كمجموعة ملاحية وعلاقاتنا مع المستثمرين هي أيضاً مهمة، ويجب أن نستخدمها لصالح الشركة، وهذا ما يدفعنا إلى توزيع أعمالنا وأن تتناسق مع خطط الشركة المستقبلية. وكل أهدافنا الحالية منصبة على التوسعات ولدينا مكتب تمثيلي في السعودية تعود ملكيته للمجموعة، وعلينا أن نوسع حجم أعماله ونطور أداءه نحو الأمثل والأفضل، ومكتبنا في السعودية متخصص في نقل المنتجات النفطية والبتروكيماوية.« وتسعى «المجموعة» إلى أن يكون لديها قدرة متكاملة على النقل والتطوير وزيادة الأسطول البحري والاستثمار في أبوظبي والفجيرة وخورفكان، إضافة إلى كافة أماكن انتشارنا حول العالم في 2018، لتتمكن الشركة من النمو الإيجابي، إضافة إلى وجود سفن لدعم العمليات البحرية التابعة لنا.

شركة متخصصة

-كيف تنظرون إلى شراكات «الخليج للملاحة القابضة»؟

طورنا نوعاً جديداً من الشراكات طويلة الأجل، ونسعى لأن نكون فاعلين في التحوط من المخاطر والمتغيرات الدولية، والأهم هو أن تكون الشركة هي الكاسب الرئيسي وراء ذلك، شراكة حقيقية مع الشركاء، الأمر الذي يخلق تعاملاً سلساً وسريعاً ولا يتأثر بمعطيات التكلفة أو الرخص أو الغلاء، ولا يتأثر بأي مشاكل أخرى قد تحدث على صعيد التجارة الدولية.

-وما هي الاتفاقيات والشراكات التي تتميز بها الشركة؟

لدينا اتفاقيات لاستئجار بواخر متخصصة بين الجبيل وينبع السعوديتين، ودول شرق آسيا وهي اتفاقيات طويلة الأمد، ومميزة بأنها رافد حقيقي للشركة من ناحية إضافات عدد الأسطول للشركة مستقبلاً. كما أم لدينا 4 اتفاقيات استئجار لسفن موجودة في هيوستن الأمريكية بالشراكة مع شركة «ستولت نيلسون»، وهي تنقل المواد البتروكيماوية والمشتقات النفطية من هيوستن إلى مناطق في جنوب أمريكا، وعائدها مميز جداً وتكاليفها مختلفة، ولدينا نظرة معينة حول كيفية وآلية العمل مع تلك الشركة بما أنها مملوكة مناصفة مع الشركة. نحن أيضاً في صدد تخصيص 165 مليون درهم «45 مليون دولار» لدعم العمليات البحرية في خورفكان والفجيرة وهذا مهم جدا لنا، وأي إضافات على صعيد الكادر التشغيلي والبواخر والسفن في تلك المناطق، مميز جداً «للمجموعة» حيث إن أغلب الاتفاقيات التي وقعناها هي اتفاقيات دولية لخدمة البواخر العالمية.

الخليج للملاحة القابضة ش م ع
Gulf Navigation Holding PJSC

خبر صحفي

تسوية الديون

-كيف تمكنتم من تسوية وسداد بعض الديون المستحقة عليكم؟

-تمكنا من تسوية وسداد أكثر من 14 مليون دولار مستحقة لشركة «نورديك أمريكان تانكر» نقداً، من خلال مستثمري «المجموعة»، وقمنا بإعادة النظر في المديونيات، حيث وازينا تعاملنا من المنظور القانوني، ومنظور المباحثات والتسويات، وتمكنا خلال فترة بسيطة من تغيير بعض الأشياء القانونية لصالح «المجموعة» الأمر الذي أدى إلى تخفيض الديون سواء في محاكم لندن أو في المحاكم المحلية.

وكانت أولى خطوة قمنا بها هي إعادة العمل بمفهوم المديونية، وإيجاد طرق تمكننا من إعادة فتح الملفات القديمة المستحقة على «المجموعة» واستخدام ذلك لصالح الشركة من خلال المباحثات الدولية والإقليمية التي نقوم بها ومن شأن ذلك أن يقلل حجم الديون حتى يتم تسديدها كاملة.

وتبلغ قيمة الديون المحكوم فيه 21 مليون دولار في الوقت الراهن، وأبرز القضايا العالقة في قضية الدين، هي السفن المشتراه وعددها اثنتان، من حوض «جين هاي» البحري الصيني بقيمة 19 مليون دولار، لأنها قضية شائكة ومعقدة جداً، حيث قامت الشركة بدفع ثمن السفينتين وبعد عملية الشراء أقدمت على إلغاء العقد، حيث إن الشروط الجزائية ونص الاتفاقية لم تكن لصالح الشركة، ونحن على تواصل مستمر مع الطرف الصيني لإيجاد تسوية حول تلك القضية. ورغم ذلك علينا إدارة أعمالنا من خلال مفهوم جديد ألا وهو النهج الإستراتيجي الكلي، وعلينا إعادة النظر للمستقبل، والأهم أننا قد تمكنا من وضع حد للخسائر والنزيف المالي، وعملنا على تهيئة الشركة للنمو والنجاح، وهناك إضافات مشجعة في نمو الأعمال والخدمات المقدمة. والمهم هو أن هناك تفاؤلا حقيقيا بالمعطيات الجديدة وفرص الشركة ومستقبلها.

كما أن شركة «المتكاملة كابيتال» كانت قد تخارجت بحصتها البالغة 5%، وتمكنت الشركة من سد الفراغ بشكل سريع.

أداء مالي

-وكيف تقيمون أداءكم المالي؟

نمتلك المجموعة أكثر من 500 مليون سهم في «المجموعة»، وارتفع سعر السهم بشكل قياسي إلى 1.19 درهم في الوقت الحالي، بعد أن بلغت قيمته درهما واحدا، وبات السهم أعلى بكثير من القيمة الاسمية له، وبدأ المستثمرون بتداول مجموعة كبيرة من الأسهم وهذا مبعث خير لنا. وحققنا نتائج إيجابية في النصف الأول من 2016.

-هل لديكم نية مستقبلاً في شحن الحاويات البحرية؟

-لا نية لدينا بنقل الحاويات النمطية عبر سفننا في المستقبل، بحكم تخصصها في نقل المواد البتروكيماوية والنفط. ومن المتوقع أن يحافظ قطاع النقل البحري المتخصص«نقل النفط مثالا» على نشاطه أمام تراجع نقل الحاويات والسلع والخدمات الأخرى.

الخليج للملاحة القابضة ش م ع
Gulf Navigation Holding PJSC

خبر صحفي

أعمال متوافقة والشريعة الإسلامية

-قررتم أن تكون أعمالكم متوافقة مع الشريعة الإسلامية، كيف يتواكب ذلك مع توجه دبي لأن تكون عاصمة الاقتصاد الإسلامي؟

-لا شك أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله ، هي عين الصواب، ولها صدى فاعلاً وإيجابياً محلياً وعالمياً على المال والأعمال. نحن جزء لا يتجزأ من هذه المنظومة الاقتصادية ومن أجل التغيير والتجديد في الاقتصاديات وفرص التمويل، نرى أن الشريعة الإسلامية مرتكز أساسي لعملياتنا وخططنا المستقبلية.

1-5مليارات درهم

-لماذا لم توافقوا على رفع رأسمال المجموعة إلى 5 مليارات درهم؟

من الناحية العملية وافقت الجمعية العمومية على إضافة بند رفع رأس المال المصرح به إلى 5 مليارات درهم، ولكن علينا الامتثال للقوانين واشتراطات الهيئة وأسوق المال الذي يسمح برفع رأس المال المصرح على مراحل وحسب النظم. وعليه فقد وافقت الجمعية العمومية على رفع رأس المال المصرح به إلى مليار درهم وهناك أفكار وفرص خلاقة ونحن نطمح إلى تنمية قدرات الشركة وتحفيز الأعمال بأسرع وقت ممكن.

توجهات جديدة

-كيف تقيمون سعى الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية إلى تطوير بنية النقل البحري والملاحي؟

بحكم أني أحد أعضاء المجلس الفني للنقل البحري والمنبثق عن الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية وأترأس لجنة مراجعة وتحديث القانون التجاري البحري، فإن هذا المسعى لن يخدم النقل الملاحي البحري فقط، بل ستضع توجهاً جديداً في استثمار القدرات وتنويع الاقتصاد الوطني، ونحن نريد اقتصاداً مبنياً على قاعدة التصنيع البحري كجزء من المعادلة لمستقبل أكثر نموا وأكثر تأثيرا.

إعادة الهيكلة

-ماذا بشأن خططكم الرامية إلى إعادة هيكلية «المجموعة»؟

-هناك تحديات مهمة وعديدة ومنها التحديات المالية والاقتصادية والمعرفة والقدرات والكفاءات المهارية وتغيير أنماط الإدارة ومحدودية الفرص، وبعد قيامنا بتقييم الواقع وتحديد الأهداف للمستقبل، وضعنا خطة عمل استراتيجية للعشر

الخليج للملاحة القابضة ش م ع
Gulf Navigation Holding PJSC

خبر صحفي

سنوات المقبلة. معتمدة على مفاهيم النهج الإستراتيجي الكلي تحت مسمي «رؤية واسعة لأفق جديد» من منظور الوصول بالمجموعة من الأعمال المتكاملة والمتناسقة مع قطاع الأعمال ومتعددة الوظائف.

التأمين البحري

-كيف تتعاملون مع التأمين البحري على سفنكم وبواخركم؟ وكيف تتأثرون بتذبذب أسعار العملات بالنسبة لتجارتكم؟

-نحن مؤسسة وطنية خليجية، ولكن بحكم أعمالنا والتي تصل من الصين إلى الولايات المتحدة، نعتمد خططاً تأمينية مشتركة بين الشركات الوطنية والعالمية لمتطلبات المخاطر والبيئة والأعمال. ومن الناحية العملية نحن متحوطون جيداً من تذبذبات العملات العالمية في العموم، وأي متغيرات كهذه قد تكون لصالحنا، ولنكن واضحين فالمتغيرات العالمية وتداعيات 2008 لا تزال وستبقي قائمة.

انتعاش نقل المنتجات البتروكيماوية بحلول 2020

قال خميس جمعة بوعميم، عضو مجلس الإدارة والعضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لمجموعة «الخليج للملاحة القابضة» إنه وضمن خطتنا الاستراتيجية المقبلة على مدار السنوات العشر القادمة ينبغي ان نستذكر أهم القضايا التي تخدم قطاع النقل البحري وهي التوقعات التي تشير إلى ان تصل شحنات نقل المواد الكيماوية إلى 268.42 طن بحلول عام 2020، وهناك تزايد بمعدل سنوي مركب نسبته 4.3٪ إلى 2020. وان تنتج دول التعاون الخليجي مشتركة ما يقارب من 150.8 مليون طن. والمتوقع زيادة حصتها العالمية واستمرار حالة النمو مع تعدل تصاعدي لتكلفة الإنتاج والشحن. كما وأظهرت التوقعات ان الدول الخليجية وفي ظل انخفاض اسعار النفط ساهم في انتعاش وتنافسية الأسعار وخاصة في قطاع البتروكيماويات.

شركة ملاحية خليجية موحدة

قال الرئيس التنفيذي ل«الخليج للملاحة القابضة»، إن وجود دول الخليج العربي على خط أو خطوط ملاحية أمر ثانوي وليس بالأهمية، المهم هو أن دول الخليج العربي وهي أكبر منتج للنفط والغاز والبتروكيماويات في العالم ولديها حاجة ماسة لتوصيل منتجها الوطني للعالم.
من الأفضل أن نقوم نحن بهذا العمل الذي يشكل عائداً ضخماً سواء من نقل المنتج أو الوظائف لجيل الشباب. وعليه يتحدث الكثيرون عن تأسيس شركة ملاحية خليجية موحدة، ولكن كما قلت لا نزال نتشاور. ووجود هذا الأمر مطلوب ونطمح بأن يكون لنا ولشركائنا استراتيجية لتزويد دولتنا بأحدث البواخر البحرية وبأسعار منافسة، كوننا شركة وطنية يعتمد عليها في هذا المجال، الأمر الذي سيؤدي إلى تحقيق النمو الاقتصادي وزيادته وخلق فرص عمل جديدة.

الخليج للملاحة القابضة ش م ع
Gulf Navigation Holding PJSC

خبر صحفي

التوطين في «المجموعة»

قال خميس جمعة بوعميم، عضو مجلس الإدارة والعضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لمجموعة «الخليج للملاحة القابضة»: «من أهم أولوياتنا خلال المرحلة المقبلة وجود نوع مميز ودقيق من العنصر البشري المؤهل فكريا ومعرفة وكفاءة وقدرات، ولا نؤمن بأي شخص لديه تخصص بحد ذاته، فالمتطلبات باتت متغيرة، ولا نريد أن نقحم الشركة في تكاليف إدارية لا نقدر عليها، ويهم مجلس الإدارة النوعية على حساب الكمية.«
وأضاف: «تمتلك دولة الإمارات العديد من المقومات والخامات والعناصر والكوادر البشرية المدربة والمؤهلة في القطاع البحري والملاحة البحرية، وقادرة أيضا على إيجاد وتعليم المواطنين سبل النهوض بالواقع البحري، وتتوافر الشركة على حوالي 40 كادراً وعنصراً بشرياً مؤهلاً وستتجه المجموعة إلى توطين الوظائف خلال الفترة المقبلة، حيث توجهنا إلى أكثر من خيار على صعيد توطين الوظائف في «المجموعة.»«
وقال: «تنبني استراتيجيتنا على عدة محاور، هي المحور الفوري ويضم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والمحور الثانوي ويضم جنوب أوروبا وشرق آسيا والهند، والمحور العابر للقارات إلى أمريكا واستراليا والمحيط الهادئ والبرازيل، وهذه الاستراتيجية تحتاج إلى نوع معين من الكوادر والمواطنين القادرين على التعامل دوليا مع تلك المحاور والمناطق، وأن يكونوا نواة العمل البحري مستقبلاً.«

شبكة الخطوط

قال بوعميم أن أسطول المجموعة يتألف من 4 ناقلات لنقل الكيماويات، وهي مملوكة بالكامل للشركة، و4 سفن مشتركة مناصفة مع شركة «ستولت نيلسون، و4 سفن لدعم العمليات البحرية مملوكة 100% «للمجموعة» وهنالك عدة سفن مملوكة للغير تحت إدارة «المجموعة.«

وأضاف أن القطاع الذي تتخصص به «المجموعة» ليس قطاعاً سلعياً، بل هو قطاع متخصص بحد ذاته في نقل منتجات النفط والمنتجات البتروكيماوية، ونحن نهدف من عملنا هذا، إلى نقل منتج محلي وإقليمي إلى مناطق متنوعة في العالم، فعلى سبيل المثال لدينا 7 مواقع ومناطق استراتيجية ومهمة في الصين تنقل إليها بضائعنا ومنتجاتنا البتروكيماوية وهي (دونغ قوان، ونينغبو، تايتسانغ، تشانغ، وتشوهاى، تشيوانتشو، شنغهاي)، إضافة إلى مواطئ قدم لنا في كوريا الجنوبية (أولسان، بيونج تايك) وفيتنام وسنغافورة وتايوان (كيلونغ، كاوشونغ، مايلياو، تايتشونغ)